

التماسك الداخلي

عامل يُؤخذ بعين الاعتبار في

التعليم من أجل التعلّم*

دوروثي هيثكوت

نحن نعلم أننا عندما نعلّق على عنصر الدراما في أوضاع تعليمية نكون مشتركين ببناء حضور «الآخر» الذي يولد من استكشاف (عن طريق لقاءات اجتماعية) مكانة داخلية على الصعيد الأكاديمي والأخلاقي والمعنوي. فالمجال الهائل «للاخرين» يصبح متاحاً لأننا نختار ضم الجذور العميقة للتمثيل والمسرح - أنا أفعل ذلك - إلى نهايات تعلمنا. وما يتبع ذلك هو مثال يبين عنصر الدراما المستخدم في مدرسة نورث سانيش المتوسطة في فكتوريا، حيث يشترك حالياً صفان من الطلاب في دراسة عصر النهضة كجزء من منهاج دراساتهم الاجتماعية.

كل صف مع «تدمير الأديرة» مستخدماً عائلة سبيك التي عاشت في قاعة باسكاليس حوالي 1650 بعد الميلاد. وعليه، فقد تطلبت العناصر التخيلية من كلتا مجموعتي الطلاب أن تقبلا أنهما كانتا تعملان لصالح مديري قاعة سبيك من الهيئة الوطنية؛ بهدف توفير مجموعة من الخبرات للزوار عندما يزورون بيت تودور المهم. وفي الحقيقة، بقيت عائلة سبيك ذات نفوذ (تميز بالشجاعة) في توفير أماكن للاختباء من أجل الهاربين الكاثوليكين. وتوجد البناية في ديربشاير، إنجلترا لكنني منحتها اسماً خيالياً. وقد شكلت الهيئة الوطنية لجنة خارج إطار المساعدة تكون مهمتها توفير تجارب «حية» لزوار الممتلكات العقارية التي مُنحت إلى الشعب.

وخلال الفترة الزمنية القصيرة أردت من الطلاب أن يكتسبوا بعض الرؤى، وهم يخوضون غمار المخاطر من أجل الكاثوليكين (علمانيين، ورهبانا، ورجال دين) في زمن حكم كرومويل الذي كان يسعى إلى السيطرة على الأديرة والكنائس الكثيرة المترفة، وطردها آلاف عدة من أماكن تواجدهم كعلماء وخطاطين وصيدلة، إضافة إلى تجريد أولئك المهرة في الزراعة والفلاحة من أراضيهم ومبانيهم الكنسية. وهي التي غالباً ما تضم ثروة عظيمة على شكل أحجار كريمة، وأعمال فنية ومخطوطات قانونية يقوم على توضيحها مختصون مهرة. كما أردت أيضاً الاتصال بالاهتمام الظاهر لدى فنانين من أمثال مايكل أنجلو (إضافة إلى صيادلة وحلاقين جراحين) بالأسرار الغامضة للجسم الإنساني وطرق عمله. كما أن مكان الروح، في حال وجودها، أدى إلى إجراء جراحة سرية.

والعامل المهم كان يتمثل في استخدام أسلوب عمل عباءة الخبير، حيث يقبل الطلاب والمعلمة معاً مهمة معينة تتطلب تبني عنصر الخيال، لكنها تؤدي إلى حاجة لنشر النتائج لكل من اقترح المشروع. وفي هذه الحالة، فقد اخترت الهيئة الوطنية البريطانية مطالباً مساعدة طلاب عصر النهضة في توفير مادة درامية سوف تستخدم في بيت تودور الكبير، حيث يوجد دليل على أن العائلة التي عاشت هناك في زمن الإصلاح وتدمير الأديرة في عهد هنري الثامن على يد توماس كرومويل، قد وفرت مخبأً لرهبان وكهنة بعيداً عن أعين القوات التي فوّضت بتفتيش كل الممتلكات للكشف عن ميول «بابوية».

وقد استكشف الطلاب بالفعل جوانب للنهضة تشمل المواصلات، واستكشاف العالم المعروف، والفنون، والعلوم، والسياسات، والأدب والفن المعماري، حيث درسوا مجموعة معينة من الناس كانوا مؤثرين في تلك الفترة، ودافعوا عنهم من بين أقرانهم باعتبارهم يستحقون مكانة مرموقة بين رواد مآثرة النهضة حوالي 1400 - 1600 بعد الميلاد.

وكزائرة بريطانية، اعتقدت أنه من الأفضل استخدام جانب مسيطر عليه تماماً يمكن التفكير به في فترة قصيرة من وقت الدراسة، حيث التقى الصفان على مدى جلستين، وقُسم العمل بينهما. وكانت الأوقات من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر - صف يعمل يومي الثلاثاء والأربعاء، والصف الآخر يومي الخميس والجمعة التاليين. وقد صوّر جميع الجلسات طلاب مشتركون أيضاً في عمل دراسات اجتماعية تتطلب دراسات إعلامية. لذلك تعامل

إن الطريقة الوحيدة لدمج هذه الجوانب كانت من خلال سلسلة «لقطات» تقتفي أثر تجارب مجموعة صغيرة من الرهبان، وعائلة كاثوليكية، و«باحث» خلال أربع جلسات تعليمية.

ولعل العمل بطريقة عباءة الخبير يسمح بأن تكون الأهداف منتقاة جدا وذات مغزى، لأن جميع النتائج تُنشر لهدف تم التعهد به لأحد الزبائن. وهذا من شأنه أن ينقل العمل من دراسة طالب إلى أهداف تعليمية مقترحة من جانب المدرسة. وهو يضع الطلاب في إطار عقل الباحثين من أجل زبون يحتاج عملهم. كما يغير هذا علاقة الطلاب والمعلم/ القائد باعتبار أنهما يعملون كزملاء، وجميع مفاوضاتهم تدور خارج زمن الحصص الدراسية للزمن التجريبي عندما يجلب جميع المشاركين كل تجاربهم الإنسانية، بحيث يواجهون لقاءات محددة في الزمن الحالي - الفوري.

هذه هي هدية الدراما، حيث يعمل الناس من داخل أوضاع عوضاً عن التعلم حول ظروف ما. وعليه، فإن منطقتي تفكير الدماغ وتحديد العمل في التكافل، «اعمل» و«فكر» يخلقان ممارسة عملية، ويتبنيان بحكم الضرورة الفضيلة والمسؤولية والأخلاق.

لقد تطورت عباءة الخبير من خلال الارتباط بمهام، وليس من خلال التفكير بأمور تثير الاهتمام فقط. فالتفكير من خلال العمل ينتج ارتباطاً مختلفاً. وبالتالي، فإن مهمتي في البداية هي اجتذاب كل مجموعة الطلاب، ثم تنتقل من خلال الاهتمام فالارتباط فالانخراط بالهاجس المنتج. هذا التقدم يتطلب تخطيط مهام تكون متماسكة من الداخل للطلاب في كل وضع، وكذلك بالنسبة إلى مشاهد خارجي قد يظهر بالصدفة. عندئذ يقود التماسك الداخلي التخطيط من أجل عمل عباءة الخبير.

إن المهام التي تجذب الطلاب وتُشركهم وتحميهم تتطلب موقفاً عقلياً من جانب المعلم. فالقيام بالمهام يوفر حماية لأنهم منشغلون بمواد من شأنها أن تجعل التعلم ممكناً مع التركيز على العقول لإنجاز المهمة. وفي سياق أربع جلسات كان الطلاب منهمكين بإحدى وعشرين مهمة تطلبت مشاركة فعالة، حيث اشتملت على التعلم الاجتماعي، والتكيف إزاء مدخلات الآخرين، وتحمل الخطر والتفكير خلال العمل الفعّال.

والمواد يجب ابتكارها لأنواع محددة من المشاركة. فهي في هذه الحالة كانت تبتكر عموماً من جانب مجموعة من المعلمين يتعلمون عن كيفية عمل عباءة الخبير. لذلك تعلموا هم أنفسهم من خلال القيام بالمهام مستجمعين فهمهم الخاص لتدمير الأديرة. وهم من صنع المواد التي سأعتمد عليها عند زيارة الصفوف، لذلك دخلت المدرسة مسلحاً ب:

1. رسم يمثل مبنى الدير من الخارج يشتمل على غرفة مخطوطات ووصوطة صغيرة

هذا كان يُصنع من ورق ويُضاف إليه بعض التفاصيل المعمارية، ثم يُقطع الورق بحيث يُشكل صورة بانورامية للطلاب يمكن تجميعها (بطاقة ستكون أفضل لأن جميع المواد في عمل عباءة

الخبير يُعاد تصنيعها باستمرار لأغراض مختلفة خلال تقدم العمل. ومع ذلك، يستخدم المعلمون، وفقاً لاحتياجاتهم، أية موارد متاحة لديهم!). ويعتبر تجميع الصورة المهمة رقم 2 في تسلسل الأحداث.

2. رسم يظهر غرفة مخطوطات بتفاصيلها الداخلية. صف من الرهبان وهم يجلسون خلف طاولة عملهم في مقصوراتهم بين رفوف الكتب تحقياً للخصوصية التي ينشدونها. كان في حوزتهم أقلام ريشة، وشموع، وكتل حبر ومخطوطات، إضافة إلى النافذة المهمة المصممة لدخول النور بشكل أساسي.

3. وصف مكتوب باليد كما لو أنه مكتوب بيد راهب عايش الزمن الحقيقي عندما شرعت مجموعة من القوات بتدمير دير. هذا الوصف كان رسماً تخطيطياً ضمن تفاصيل حرق أعمال قيّمة، وتدمير طراز بناء الدير بما في ذلك الأدوات، والأثاث، والأعمال الفنية، والأشياء الثابتة، ومصادرة جميع الأموال والآثار كالخرائط والمليكيات العامة. كما أنه يشير إلى كيفية معاملة الرهبان خلال فترة نفيهم وإبعادهم.

4. الغلاف الخارجي للإنجيل مزخرف، نصفه محروق كما لو أنه قد تم إنقاذه بعد رحيل القوات. مصنوع من الكرتون أو الورق المقوى مع إشارات فقط لعمل عظيم تم تحقيقه في السابق.

5. رسم مفصّل لحجرة كاهن سرية ضمن قاعة تودور «باشاليس». هذا يشير إلى موقعها تحت أرضية القاعة الحجرية الكبرى، حيث كان المدخل عبر سلم غرفة الطهي التي تُحفظ فيها الطرائد واللحوم مبرّدة، والخروج يكون عن طريق «صندوق» زائف أو صندوق كبير من خشب البلوط مثبّت بأقفال من الحجم الكبير بلا ثقوب في المساحة الواقعة خلف القاعة. هذه المقومات الخمسة معاً وفّرت ثروة من المعلومات حول حياة الرهبان الذين يتكسون لنسخ الكتب والمخطوطات، والفن المعماري المدمر، والحدث الذي يتضمن السلب والنهب من جانب الجنود (وربما هم أنفسهم ممن يعتقدون المذهب الكاثوليكي!) والمخاطر التي تتهدد العائلة والخدم جراء مساعدة الهاربين ضمن قاعة تودور.

تحضيرات أخرى تم إبداعها لتستخدم عند الضرورة:

1. الرسالة من سكرتارية الهيئة الوطنية تدعو الطلاب إلى المساعدة في إعداد الأحداث من أجل الزوار.
2. شارة بطاقة تمزق لتكون إشارة منظورة لحالتنا في المشروع. كان هذا مبنياً على تصميم حقيقي من ورق البلوط تستخدمه الهيئة الوطنية في بريطانيا.
3. بعض الأقدام العارية المصوّرة معدة للاستخدام من قبل طلبة الصفوف.
4. حبل أسود، وصليب، و«وجه» بيضاوي من الورق مع تفاصيل

هذا الاقتحام القصير داخل الإصلاح ربما يفترض بأن يكون التحضير شاقاً جداً لعلنا نتأمل جيداً، وبخاصة عندما يكون لدى المعلمين الكثير من المطالب تحتاج إلى تليبيتها. فلو كنت المعدة الوحيدة بدلاً من مجموعة تعليمية من المعلمات لاحتجت إلى وقت أقل. ولعل التزامن بين عملي وفعل الصف سوف ينصهر في توجيهي العقلي. فكلمنا أخطط لتمكين الطلاب من التعلم، عندئذ يجب أن أسأل نفسي «ماذا سيفعلون؟ وأية وظيفة لي في هذا؟». لقد تنازلت (بوضوح!) عن موقع المستحوذ على المعلومة. و عوضاً عن ذلك، أقوم بتوفير مواد ليتم التحقق منها ضمن معتقدات العقد الاجتماعي وأفكاره.

وعندما يصبح الطلاب معتادين على طريقة العمل في التعلم التي نحن بصدها فسوف يخلقون، هم وأنا معاً، الكثير من المواد المرتبطة بالمهمة لأنه سيكون من الطبيعي عمل ذلك.

لا تخشوا هذا المثال قصير الأجل من التحضيرات.

وللضرورة، كان عليّ أن أمزج أوراق التحليل مع المواد التي استخدمتها لصالح المهام (حيث لا تزال متوفرة، وبعضها ترك في مدرسة نورث سانيش للاستخدام في حال احتاجت إليها المعلمة). كل العمل جرى في الصف لذلك كان لا بد من استيعاب الطاولة والكراسي وفريق الفيديو، إضافة إلى الضيوف في مساحة صغيرة جداً.



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش.

عينين مغلقتين فقط. ذراعان ويدان تُصوّر من الخلف وتتقاطع لخلق «راهب ميت» عند إعداده للدفن.

5. نص مسرح الحجره¹ يتضمن زيارة خيالية يقوم بها «باحث» لزنزانة فيها جثة (الراهب الميت)، تم إعدادها سرياً من أجل استكشاف جراحي على ضوء شمعة. فهناك دليل مكتوب لمثل هذه الغزوات، ومؤشرات بأن مايكل أنجلو نفسه أخذ على عاتقه مثل هذه المساعي.

6. مجموعة بطاقات تشير إلى جميع غرف بيت تودور العظيم.

وهذه التحضيرات جميعها مصممة لتقوية التعلم بدلاً من تفسير المعلومات، وهذا الفارق مهم بالنسبة إلى التعليم والتعلم عن طريق عباءة الخير. فالمشاهد، وليس الشكل السردى، تتمثل في كيفية تقدم الدراما والمسرح، لذلك، فإن كل عمل الجلسات الأربع مرتبط بحلقات كانت من حيث السياق متماسكة داخلياً بالنسبة للمشاركين. وبين حين وآخر يتم دمج بعض الزوار في هذه المشاهد لعلمهم يستطيعون أن يفقدوا مظهر المشاهد لديهم، وتمكينهم أيضاً من سماع مساهمات الطلاب على نحو أكثر قرباً. فقد كانوا مفيدون في العمل كمضخمين لمساهمات الطلاب الشفوية الهادئة. وهذه مساهمة معلمة مهمة في عباءة الخير لأنها تحمي الطلاب خلال العمل التجريبي المبكر. ومن دون هؤلاء الضيوف، يجب على معلمة الصف وأنا نفسي أن نؤدي هذه الوظيفة.

والورقة التالية تحاول أن تكشف تقدم الطلاب في تجربة شيء يعود إلى عهد هنري الثامن أثناء تدمير الأديرة، وظهور «حركة الإصلاح» التي طالت المذهب الكاثوليكي والبروتستانتى في إنجلترا خلال الفترة نفسها.

والمهام الإحدى والعشرون موضحة في جداول بيانية بقصد الكشف عن التماسك الداخلي للسياق تجاه هذا الفهم. فالوقت المتاح لم يسمح بأي نشر وعرض نهائيين، لكن هذا هو هدف التعلم دائماً من خلال عمل عباءة الخير. وهذا العرض يتخلص من «النماذج التجريبية» لمعظم «منتجات» المدرسة التي تضع الطلاب والمعلمين في إطار علاقة متباينة النفوذ على الرغم مما تنطوي عليه من نية حسنة.

لم يكن ممكناً بالفعل الاضطلاع ببعض المهام بالنظر لضيق الوقت، لكنني شملتها لأنني أعتبرها مهمة لتطوير الفهم وسوف يتم استخدامها.

وعند التفكير بالجدول البيانية التالية من المهم أن تبدو «المطالب» و«الوسائل» تكافلية. فإذا ابتكرت المعلمة بعض المطالب، عندئذ تُبتكر الوسائل الملائمة لخدمة الصحة الاجتماعية للصف أو يجب تصميم معلومات في العمل. وتعتبر «التحضيرات» وسائل/ شروطاً تستطيع الجلسة بموجبها أن تعمل بسلاسة قدر الإمكان. في حين أن الأهداف محددة بدقة تماماً كما أن المطالب تفرضها المهمة. أما «النتائج»، فيجب مراقبتها بأمانة. هذا ليس وقت الحلم أو مجرد التمني! فمن هذه اللحظة يمكن أن يُنظر إلى المهمة التالية باعتبارها أساسية ليكون التخطيط واقعياً.

تقدم المهام لليومين الأول والثاني، والآن تابع 1-13

المهمة 1	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الانهماك برسالة الهيئة الوطنية (انظر التوضيح 1)، ملاحظة الشارة والقبول بفكرة (على الأقل) أن العمل الذي تقوم به يهدف إلى تقديم المساعدة لمشروع البيت الكبير.	الالتقاء بمعلمة غير معروفة ولديها لكتة بريطانية. القبول بنسخ الرسالة وقراءة المحتوى وما يتضمنه.	وضع الطلاب في علاقة تجريبية مبكرة مع أحد الزبائن لإعطاء هدف للعمل من وراء تدريب مدرسي.	كتابة الرسالة وتوفير ما يكفي من النسخ للطلاب بحيث يتقاسمونها في مجموعات ثلاثية.	امتلاك رسائل لتسليمها بالإضافة إلى الشارة. تقديم نفسي وتوضيح مجال العمل وأنا نعاهد أنفسنا بأن نساعد الهيئة الوطنية. سيكون ذلك قصة خيالية، لكنها تحدث في إنجلترا بشكل حقيقي.	كانت مجموعات الطلاب مترددة، حيث جلسوا بين أقرانهم. اتصال عيني جيد. بعض الطلاب كانوا قلقين، وواحد أو اثنان تجنبوا الاتصال العيني.	قُرئت الرسالة. تشكّلت المجموعات بسهولة - ذكور وإناث معاً في حالات قليلة. جمعوا الرسائل وأعدوا كراسيهم لإيجاد مساحة للمهمة التالية. الصحة الاجتماعية كانت "تعاونية" وتقبل بالمهمة.
			صنع شارة الهيئة الوطنية بحيث يمكن تمزيقها بشكل حقيقي خلال الجلسة الأولى.	بأن نساعد الهيئة الوطنية. سيكون ذلك قصة خيالية، لكنها تحدث في إنجلترا بشكل حقيقي.	سلموا الرسائل من حولهم واشتركوا في القراءة بشكل ودود.	
			إزاحة الطاوات إلى الجوانب ووضع كراسي بالقرب منها بحيث يتمكن الطلاب من تحريكها للملاءمة خياراتهم.	إظهار اهتمام بعملهم السابق عن طريق الإشارة إلى جداول عملهم الملصقة على الجدار.	كانوا مهذبين بحذر!	
					انظر الرسالة أذناه، الشارة تُركت في المدرسة	

التوضيح 1

15 أيار 2006 من الرئيس

الزملاء الأعزاء

يسعدني وأنا أرحب بكم للانضمام إلى "عائلتنا" من العمال الداعمين الذين يلتقون "ضيوفنا الأعضاء" في عدد كبير ومجموعات كثيرة من البيوت والمؤسسات المعطاة للشعب كي يُعنى بها ويتقاسمها كل من يؤمها للزيارة، والدراسة وتقدير قيمة تشكيلتها الواسعة والضخمة التي نرثها نحن في الجزر البريطانية.

ويشاركني جميع أعضاء اللجنة ثقتنا بذاهنتكم ونوعية موقفكم الذي ستجلبونه للعمل وتحققون به طموحات الهيئة الوطنية.

فيونا رينولدس
الهيئة الوطنية

المهمة 2	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
تشكيل الصورة البانورامية للدير .	تقسيم المساحة المكتظة . تجميع كل القطع وتحويلها إلى تجهيزات مناسبة (شكل أيقوني للاتصال) .	إعطاء معلومات معمارية حول توجيه الكنائس الرهبانية . معرفة من بادر بالمهمة ، وكيف نظموا أنفسهم . من كان يشاهد لأن الوصول كان صعباً في المساحة المحدودة .	الرسم . حجمه بالنسبة للمجموعة . الانتهاه من ترتيب الطاولات ، بحيث تكون جاهزة للعمل . القطع تُترك مفتوحة لكي يستطيع الطلاب البدء بإعادة ترتيبها .	المعلمة تتحدث كزميله . "نحن ، لنا ، خاصتنا" مصطلحات تعيد التذكير " بما فكرت به الهيئة الوطنية حول استخدام مثل هذه الصورة البانورامية عندما يأتي زوار لمشاهدة ممتلكات " . من الآن فصاعداً ، سوف تُستخدم مصطلحات شاملة ما أمكن ذلك . كما ستستخدم رسائل التذكير بالمستقبل من أجل عملهم .	الطلاب يشرون على الفور بالعمل . عالجوا قطع الورق الرقيق بقليل من الهرج والمرج . بعضهم انتظروا الاستنتاج النهائي . أظهر معظمهم بعض الاهتمام " بالصورة " النهائية . تجمعوا حولها بحيث استطاع الجميع ، على الأقل ، أن يروا الشكل النهائي .	نظموا بكياسة وكفاءة القطع ، بعض الضحك المريح عندما شوهدت القطع مثبتة على نحو متعارض ، ثم تم تدارك الأمر . درسوا بصمت الرسم الرهباني . تُركت الصورة مكانها حيث لم يعد بالإمكان نقلها بأمان في هذا الوقت . كانت الصورة البانورامية متروكة في المدرسة .



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

المهمة 3	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
فحص الرسم المفصل للرهبان في مقصورتهم بغرفة المخطوطات .	دراسة التفاصيل . المشاركة في رسم أصغر مساحة محدودة (لا يزال الشكل الأيقوني للاتصال).	1 . إبلاغ . 2 . تثبيت بشر في العمل باستخدام المخطط المعماري . 3 . بدء عملية تماثلهم مع عمل الرهبان في عصر النهضة . 4 . دعوة فتيات وأولاد للتفكير ككتبة مخطوطات .	الرسم موجود في ركن آخر من الغرفة وهو متوفر ليتم التقاطه و "امتلاكه" لدى المجموعة .	تشير لغة المعلمة الآن إلى " أنه من الآن سوف نكون أولئك الكتبة الماهرين الذين يعانون لأن الملك تخاصم مع البابا " . هذا ينتج فكرة كوننا ضحايا ، وينتج أيضاً حساً بالتوتر القادم . ليس ثمة ضغط لتغيير موقفهم اللطيف لدى القيام بمهمة التحديق .	حتى الآن ليس ثمة مؤشر إلى أنهم نظروا إلى الصورة أو تماثلوا بأي حال من الأحوال مع عمل غرفة المخطوطات .	تحديقهم في الصورة أتاح للمعلمة المشاركة في نكتة قصيدة وربما " نقل " الرسم صوب موكب من الرجال المتحركين . القصيدة الحديثة ، استخدام قصيدة رهبان إس تي جونز يسيرون في طابور من أجل الصلاة بقلم كيليان مكدونيل (في قصائد جيدة من أجل الأزمان الصعبة ، إد . غاريسون كيلور ، كتب بنغوين) . اقرأ على غوغل .

إن إيجاد هذه القصيدة كان هدية! فتخطيط طريقة عباءة الخبير يجعل المعلمات يجنّ خارج المجالات الضيقة للمعلومات مثل كتب المنهاج أو الإنترنت .
نحملق ونتصفح!

المهمة 4	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الاستماع إلى القصيدة	سماع كلمات غير مألوفة بأسلوب مباشر لكن بيضاوي الشكل (الآن يكون شكل الاتصال رمزياً – الآن كلمات تمثل صوراً) . تقديم المزيد من المطالب الفردية – للتكيف مع لكتنة صعبة وصور مشار إليها في القصيدة .	عرض فكرة أن جميع أنواع الناس قد يُساقون إلى حياة رهبانية – حتى في هذه الأيام . اكتشاف ما إذا كان يستطيع أي منهم أن يفهم روح السخرية ويتصور الأوصاف الذكية للأفراد الذين أجبروا على العمل والعيش معاً .	القصيدة . نسخة واحدة . التفكير بالمساحة وكيف سيتدبر الطلاب والمعلمة أنفسهم للقراءة .	الدعوة إلى الجلوس " والاستماع عن كيفية تصور الكاتب لمجموعة من الرهبان يسيرون إلى الكنيسة مثل صورتنا البانورامية " . القراءة ببطء والتوقف لإعطاء وقت للصور العقلية كي تصبح متوفرة . تجنب تهديد الاتصال العيني خلال القراءة .	استمعوا بإذعان . جلسوا باسترخاء واضح . سوف يستمر ذلك ليكون عاملاً – الحاجة للجلوس! بالحظ قد تنقل القصيدة المجموعة من تلقي النصوص إلى تقديم مساهمات شخصية نحو تشخيص الكتبة الرهبان . هذا وقت محفوف بالخطر!	بعضهم ابتسموا لأوصاف سير الرهبان . كانت القصيدة مناسبة لأنها وفرت فرصة لتصوير ثابت بهدف امتلاك صور عن أناس يتحركون الآن وتبين حالة عدم الانسجام للاختلافات تحت الملابس الموحدة . بالحظ قد تنقل القصيدة المجموعة من تلقي النصوص إلى تقديم مساهمات شخصية نحو تشخيص الكتبة الرهبان . هذا وقت محفوف بالخطر!

المهمة 5	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
كل شخص يقرر لهم لماذا تم وضعهم في الدير وبعد ذلك يدون ما قاله ويتحدث بصوت عال على مسمع زملائه.	ابتكار سبب لماذا يجب أن يوضعوا في دير . تدوين ذلك على الورق أولاً ، بعد ذلك يتحدث كل شخص بشكل مفصل . هذا يتطلب 3 مراحل : فكر اكتب تحدث . (رمزي).	البدء بعملية تمثل كل شخص للحياة في الدير . عرض أسلوب خاص للغة مكررة عند التعبير عن أفكارهم .	تجهيز الورق والأقلام بحيث تكون في متناول اليد . إعادة ترتيب الكراسي إذا فضل الناس الكتابة على الطاولات . اختيار أسلوب للغة المسموعة لثبيت فترة مبكرة بدلاً من تلك المقترحة عن طريق القصيدة الحديثة .	تذكير المجموعة بالتصنيف الغريب للناس الذين ورد وصفهم في القصيدة . توضيح الأسباب التي جعلت العائلات تضع أبناءها في مثل هذه الأماكن عن طريق سرد مثال . المثال - "أبلغني والدي بأن علي أن أذهب إلى البيت المقدس للرجال لأنني كنت بشعاً جداً ، بحيث لن تتزوج بي امرأة" .	أفراد تناولوا أوراقاً وأفلاماً وكتبوا إفادات حول سبب وضعهم في الدير . فيما بعد ، يتحدث كل منهم بصوت مرتفع من موقع جلوسهم عن إفادته وهو يؤدي شكلاً من الطقوس . ←	النظر إلى مجموعة مختارة من أسبابهم وقت تدوينها على الورق . هذه الأسباب كانت مفقودة بشكل رئيسي خلال سير العمل . ↓ الأمثلة أدناه

بعض الأسباب التي اختارها الأفراد وقد بعثوها من حولهم . هذا مؤشر على أنني يجب أن لا أذعن للأوهام لأن المجموعة غير جاهزة لتولي أية سلطة وغير قادرة على تحمل أعباء العمل . كان يتمثل مجال الراحة بالنسبة إليهم في الجلوس ، والكتابة لكنهم قدموا نسختهم المنطوقة برغبة متناهية وببطء شديد . وصوت الجمهور لم يظهر بعد!

"لأن المرء يستطيع أن يدرس ديانته"

"ليصبح أكثر قداسة"

"ليتعلم كيف كان الوضع في الدير"

"ليصبح صاحب قداسة" (كثيرون كتبوا هذا كسبب خاص بهم)

"ليرى كيف كان يبدو"

"للتعلم عن الدين"

"لرؤية كيف سارت الحياة في الدير"

ليس ثمة مؤشرات بين هذه الأسباب على أن نموذجي قد فتح مجالاً واسعاً!

المهمة 6	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الاستماع إلى الاقتباس عن تفاصيل العمل في غرفة المخطوطات . هذا من شأنه أن يزيد المؤشرات الموثوقة لكون المرء كاتباً .	خلق صور عن الحياة والعمل بالريشات والأحبار والكتابة على أسطح مختلفة .	الإبلاغ بدون أسلوب " كتاب المنهاج " والسماح بحس التماثل مع العيش في دير .	تحديد الكتاب ! رؤية إمكانياته . الإشارة إلى الصفحات الجاهزة للقراءة .	يُعد الطلاب والمعلمة الغرفة بحيث توفر الحاجات اللازمة لكي أكون كاتباً في غرفة مخطوطات .	(لأنني لم أستطع استخدام هذه المهمة فليس من الممكن رؤية أية نتائج) . الوقت لم يسمح بها - للأسف !	النتائج سوف توفر لي الوسائل لتجربة الكتابة المبكرة جداً بأسلوب مزخرف عن طريق استخدام أسماء خاصة بالطلاب . وسوف يقود ذلك إلى إيجاد اسم يحبون استخدامه كراهب في الدير - وسوف أوفر قائمة موثوقة " بأسماء رهبان " .
				توفير ورق وأقلام والطلب من الطلاب أن يدونوا أية معلومات جديدة اكتسبوها من التقرير، وخصوصاً تلك التي لفتت اهتمامهم .	في هذه المرحلة أنا أطعم قبل أن أطلب بعمل معبر، محفوف بالخطر!	

ولو كان ثمة وقت لا يتدعت إشارات غرفة مخطوطات باستخدام ترتيب مناسب للطاولات والكراسي، وجعلت الصف في وضع جدي يمارس فيه الكتابة وفق أحكام رهبانية. وعلاوة على ذلك، لتعزيز علاقتهم الذاتية، سوف أدعو صفاً للتربية الفنية كي يرسم الرهبان وهم في عملهم

ومثل هذا النشاط هو نطاق عمل العبادة -

لقد اخترت هذه المقتطفات من الكتاب لأنها:

1. كُتبت من وجهة نظر الشخص الأول.
2. دقيقة في توفير قدر من التفاصيل عن المواد الحقيقية وإدارتها من جانب الكتبة.
3. تشير إلى حيوية اللون في مخطوطات غنية بالمعلومات.
4. كل ما يُشاهد من موقع راهب مبتدئ هو موقع صحيح للطلاب.

لم أستطع أن أستخدم هذه المادة لأن الوقت كان قصيراً جداً، لكنها ستكون رابطة مهمة في تماسك المساحة الزمنية للبدائية لتمثل حياة راهب في عصر النهضة. كما أن ثمة إمكانية للوصول إلى الرسوم الإيضاحية لدوك دو باري التي نُشرت في فترة الأديرة نفسها.

هذه قصة عمل بحثي جيد في غرفة مخطوطات من زمن (Beole) حوالي القرن الرابع وحتى تدمير الأديرة. وهي مأخوذة عن " آرثر في أماكن متقاطعة " للكاتب كيفن كروسلي - هولاند. والناشر هو: Orion ISBN 1-84255-200-7.

وفي الفصل التاسع والسبعين (صفحة 276 - 283 في كتاب أوريون عن ثلاثية آرثر المفصلة أعلاه)، هناك قصة حيوية مفصلة مكتوبة بأسلوب الشخص الأول باستخدام " صوت " راهب شاب مبتدئ حول كيفية عمل الرهبان في ظل الأحكام الرهبانية وثقافة الكتبة، حيث استحوذ كروسلي - هولاند على سحر آرثر بتنظيم غرفة المخطوطات - موقعها فوق المطبخ لأسباب واضحة، والمكاتب المنحدرة تعلق عليها الجلود النظيفة المعالجة، والأحبار الملونة . . . وقد قال الكاهن أنسيلم وهو يتسم " قرنا حبر، أحدهما للون الأسود والآخر للأحمر. الأسود للنص، وأما الأحمر للعناوين والأحرف الأولى والأيام التي تكتسب أهمية خاصة ". فهو يمنح بشكل خاص تصوراً للنمو الروحي لكاتب يصف " فن كاتب كسر ". (صفحة 282) وما كان مفيداً لي على نحو خاص، بالنظر إلى تجربة الحياة الرهبانية الصغيرة للشباب الكنديين، وصف آرثر الصغير لقواعد الرهبان المبتدئين (صفحة 278): " يُسمح لنا بالتحدث بين اللاشيء وجرس العشاء إذا كنا بحاجة إلى . . . " والقوانين بشأن الهوامش وترقيم الصفحات.

المهمة 7	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
<p>الاستماع إلى القصة الشخصية للرهبان عن تدمير ديرهم بشاليس والتفكير به . (انظر التوضيحات من 2-5)</p> <p>أخذ هذا من وثيقة تعود إلى العام 1530 "إنهاء دير كيركلي" في يوركشاير وتبناها معلمون قاموا بإعدادها.</p>	<p>أن يتصوّروا، <u>كما لو أنهم كانوا هناك</u>، أحداث حزينان من العام 1530.</p> <p>أن يتمثلوا كل جانب من جوانب التدمير.</p>	<p>إعطاء معظم المعلومات المفصلة والمصوّرة عن دقة العنف المطلق لمثل هذه الأحداث .</p> <p>بحيث يمكنهم في المهام اللاحقة أن يكونوا في الحدث .</p>	<p>إعداد الوثيقة .</p> <p>ترتيب الكراسي والطاولات كغرفة مخطوطات لكن <u>يدير جميعهم</u> <u>ظهورهم إلى الرواي</u></p> <p>صوت ذكوري (أحد الزوار) يقوم بالقراءة .</p>	<p>عرض الوثيقة المكتوبة باليد بحيث يمكن رؤية الحبر وفن الخط .</p> <p>تفسير مصداقيتها ولماذا تم اختيارها وتصنيفها "كمقتطف" .</p> <p>الطلب من الرهبان أن يتصوروا أين كانوا وما الذي أجبروا على القيام به من جانب الجنود، كما لو أنهم يشاهدون فيلماً أو برنامجاً تلفزيونياً، وهم يستمعون إلى الكلمات المنطوقة .</p>	<p>استماع صامت ساكن .</p> <p>ثمة طالب أو طالبان يجدان التركيز شاقاً لكنهما ليسا مزعجين .</p>	<p>عن طريق الطلب منهم أن يستخدموا خيالاً دراماتيكياً أمل أن أمهد الطريق من أجل سن تشريع خاص بالحرق والنهب .</p>



من فعاليات مشروع توظيف الرسوم المتحركة في التعليم .

التوضيح 2

جزء من قصة إنهاء دير كينكلي ،
يوركشاير
تموز 1530

التوضيح 3

أعلن عن وجودهم جنوب النهر لبضعة أيام . وقد طلبت لجنة الملك لقمع الأديرة الدخول إلى الدير باسم جلالته والمستشار كرومويل بمنع الدخول إلا على أساس عقوبة الخيانة ، ولهذا كانت البوابات الرئيسية مفتوحة . الجنود المسلحون من كلتا فرقتي الخيل والمشاة . . . ثم طلبوا عقد اجتماع مع نيافة رئيس الدير وليم على الرغم من تأخر الوقت . أبلغ الكهنة بأن يبقوا في زنازينهم إلى أن يأتي وقت يُبلغون فيه عن مصيرهم . وعليه ، خطر ببالي أن يسجل الكاهن بيتر اتهامات رئيس اللجنة الخطيرة بخصوص المخالفات المزعومة باستخدام أموال الكنيسة ووضع حد لكل توقع مفترض يرى الملك والمجلس جميع أعضاء الإكليروس مسؤولين عنه . بعد ذلك أظهر الكابتن تفويضاً مدموغاً بختم الملك الخاص يعطي الحق بتفتيش الدير جراء التفكير بمثل هذه الأدلة من السلوكيات البغيضة .

التوضيح 4

وبالنظر إلى عمق مصيبة الجميع في الدير واستمرارها ، فقد تم تكديس جميع المادة القابلة للحرق في الفناء من مخطوطات وأوراق سميكة قيمة وأقلام وصور جدارية ، وأي شيء ذي قيمة سواء أكان مقدساً أم علمانياً وأشعلت فيها النيران . عانى الكهنة بحزن على أيدي الجنود القساة وهم يحاولون حماية وسائل عيشهم الوحيدة والفوائد العظيمة التي قدمها الدير لكل عضو من أعضاء المجتمع والقرى المحيطة . وبدون وقار ولا احترام لبيت الله ، نهب جنود اللجنة كل شيء ذي قيمة . وعلاوة على ذلك ، أخبر رئيس الدير بأن جميع النحاس والرصاص وألواح الزجاج الملونة سوف تُنتزع من المبنى في الأسابيع القادمة . وأي كهنة من الآن فصاعداً يُعثر عليهم في أراضي الدير يُعتبرون مذنبين بتهمة الخيانة ضد جلالة الملك ويكونون عرضة للعقاب دون أن تستبعد إجراءات التشويه والإعدام بحقهم .

التوضيح 5

بعد ذلك عرض رئيس الدير عليّ بشكل خاص السير حول الدير ، بقدر ما أستطيع ، وتدوين الاضطهاد المحزن من جانب هذا الملك الإنجليزي بحق رعاياه لقداسة البابا . وهذا ما فعلته معرّضاً نفسي لبعض المخاطر .

بند : جميع كؤوس الذهب ، وما هو مطلي بالذهب ، والفضة وحاملات الشموع نُهبت . بند : جميع الماشية أبعُدت بالاتفاق مع لصوص على الحدود . بند : برج الدير (Pele) تم إحراقه . بند : برك الأسماك جفت . بند : نزل الدير فارغ وكل الأدوية إما نُهبت وإما أُلغيت . وفي وقت قصير كانت نهاية جميع مظاهر الحياة اليومية والصلاة وأصبح الدير موضع حسد مسعور مس براحة جميع أبناء البلد المسيحيين .

غرفة مخطوطات الكاهن بيتر ، ودير كينكلي في يوركشاير ، تموز 29 العام 1530 بعد الميلاد .

المهمة 8	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
إظهار التدمير الحقيقي لديرهم .	تهيئة أنفسهم للوقوف كما لو أنهم تلقوا أمراً من جنود - إطاعة أوامر .	إعادة ترتيب الغرفة .	إعداد عقد بأتنا " نختبر قطعة مسرحية سوف تستخدمها الهيئة الوطنية في قاعة بشاليس .	بلغ الطلاب مقياساً للمصداقية والتركيز .	استنتاجات للمهمة اللاحقة	
لاحظوا جيداً: هذه هي المهمة الأخيرة لليوم الأول .	أ) لإحضار حطب النار	معرفة ما إذا كان الطلاب سيشاركون الآن في القطعة المسرحية بحيث يقبلون بدوروثي هينكوت ومربية الصف في دور ضابط قيادي (جنود) .	جعل الحلقة واضحة - الاحتراق النهائي وتسلم التقرير المكتوب لقراءة بعض الأجزاء .	عن طريق إصدار المعلمة ودوروثي هينكوت أوامر وتأكيد ما يجب إلقاؤه في محرقة الجثث ، تم الحفاظ على الحدث (" جميع الأخبار ، والمخطوطات الورقية ، وجلود الماعز ، وجلود العجل ، والأصباغ ، والشفرات ، والريشات ، والسكاكين ، والقواطع بين رفوف الكتب ، والمقاعد والطاولات . وجميع الصلبان والإنجيل العظيم) .	يجب اتباع " التدمير " عن طريق العاقبة الرهيبة لكل راهب من الرهبان لم يفقدوا كل ممتلكاتهم ، وأدواتهم ، وبيوتهم فحسب ، بل لم يعودوا قادرين أيضاً على رؤية أي مستقبل باستثناء أن يكونوا متشردين يُحظر عليهم استخدام أراضيهم التي طالما اعتمدوا عليها لتغذية الجسد والروح .	
ملاحظة لقد انتقلوا من الصور الأيقونية	ب) لإشعال النار	التحذير من أن " الجنود يقتربون . ازدراء الجنود لهم " .	لذلك لدينا زبون في مخيلتنا وبالتالي نعرض محتوى الوثيقة .	هذه عقلية وقائية - "نحن نفعل ونراقب أنفسنا وهي نفعل" - هذا إيقاظ للمتفرج الذاتي .	كلا المعلمتين في دور .	
الكلمات الرمزية	ج) ليحملوا في أيديهم الجبر والريشات والمخطوطات الورقية ليُلقي بها في النار .	إعداد غلاف الإنجيل لإلقائه في محرقة الجثث في اللحظة الأخيرة .	إعداد غلاف الإنجيل لإلقائه في محرقة الجثث في اللحظة الأخيرة .	نقل طاولاتهم وكراسيهم خارج الطريق قدر الإمكان .	بحركة محفوفة بالخطر!	



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

المهمة 9	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
المهمة الأولى لليوم الثاني .	دخول غرفة صف تكون فيها جميع الطاوات والكراسي مقلوبة رأساً على عقب وتتيح مساحات صغيرة جداً لكل طالب من الطلاب لملاءمة أنفسهم فيها .	استخدام كسلهم الذاتي الطبيعي كعنصر قوي منتج . لذلك ، فإن " الإخفاء " والتعبير عن " الضجر المطلق " كانا مطلوبين .	" تدمير " نظم ترتيب غرفتهم .	الطلاب مدعوون لإيجاد مكان يرتاحون فيه للحظة .	الطلاب يتخذون مواقفهم برغبة .	
مناقشة أسطر من وثيقة الهدم بطريقة معبرة - عرض آخر للهيئة الوطنية .	الموافقة على أن هذا منظر طبيعي رمزي للدمار وأنهم ما يزالون في ذلك الوضع المجذب .	مرة أخرى كان عليهم أن يخلقوا عرضاً من التجريد والفقدان ، والإحباط ، فكلمة تمثيل ليست وثيقة الصلة بالموضوع هنا .	رسم قدم عارية وتصوير واحدة لكل طالب لوضعها بالقرب منه في المساحة المخصصة له .	الطلاب مدعوون لإيجاد مكان يرتاحون فيه للحظة .	الطلاب يتخذون مواقفهم برغبة .	
مناقشة أسطر من وثيقة الهدم بطريقة معبرة - عرض آخر للهيئة الوطنية .	مناقشة كل جملة من وثيقة الدمار باستخدام صوت الجمهور .	الطلب من الزوار أن يكونوا مستعدين للعمل باعتبارهم " أصواتا للمحرورين والمفقودين " .	رسم قدم عارية وتصوير واحدة لكل طالب لوضعها بالقرب منه في المساحة المخصصة له .	الطلاب مدعوون لإيجاد مكان يرتاحون فيه للحظة .	الطلاب يتخذون مواقفهم برغبة .	
مناقشة أسطر من وثيقة الهدم بطريقة معبرة - عرض آخر للهيئة الوطنية .	مناقشة كل جملة من وثيقة الدمار باستخدام صوت الجمهور .	الطلب من الزوار أن يكونوا مستعدين للعمل باعتبارهم " أصواتا للمحرورين والمفقودين " .	رسم قدم عارية وتصوير واحدة لكل طالب لوضعها بالقرب منه في المساحة المخصصة له .	الطلاب مدعوون لإيجاد مكان يرتاحون فيه للحظة .	الطلاب يتخذون مواقفهم برغبة .	

صور جدارية ، أي شيء عليه القيمة سواء أكان مقدساً أم دنيوياً . . .

- إنهاء كل توقع أخلاقي يرى الملك والمجلس أن كل أعضاء رجال الدين (الإكليروس) مسؤولين عنه .

. . . كحق للبحث في الدير عن مثل هذا الدليل للسلوكيات البغيضة

. . . لأنهم حاولوا أن يحمو وسائل عيشهم فقط

وقد أعلن عن وجودهم جنوب النهر لبضعة أيام

. . . لقد أفسد جنود اللجنة كل شيء مستخدم أو ذي قيمة . . .

حظر الدخول كان مطبقاً على من اقترف الخيانة ، ومع ذلك كانت البوابات الرئيسية مفتوحة .

بعد ذلك عرض الرئيس تحذيراً بالخنم الخاص للملك .

قصة الراهب وهي مقسمة إلى إفادات فردية ، حيث أعيد تصنيع الوثيقة برومتها على شكل ذكريات شخصية عندما ينطقها أفراد . وكل إفادة كانت مسبوقة بجملة " إنها قدرتي على التذكير بأن ... " .

وجّه الرئيس تحذيراً صارماً : " أي راهب يُعثر عليه في أراضي الدير سوف يُعتبر مذنباً بالخيانة ضد جلالة الملك ... " .

إزالة أجزاء من المبنى - نحاس ، رصاص ، ألواح السقوف والزجاج الفريد الملون . . . في الأسابيع القليلة القادمة .

تركيباً للمحنة العميقة والمستمرة للجميع في الدير فقد أُلقيَ بجميع المواد القابلة للحرق وتم تكديسها في الفناء .

فيما يخص الكثير من المخالفات المزعومة للرهبان - استخدام موارد الكنيسة المالية .

جنود مسلحون من كلا . . . المشاة والخيالة يتلقون أوامر . . .

بند: حرق برج (Pele) الخاص برئيس الدير . . .

عانى الرهبان بشدة على أيدي الجنود . . .

وقد أجبر رئيس الدير لاحقاً على أن يفهم أن جميع المباني يجب أن تكون جدرانها العارية مفتوحة للسماء . . .

لقاء مع نيافة رئيس الدير وليم، على الرغم من تأخر الوقت .

رئيس الدير عرض عليّ بعد ذلك بشكل خاص السير حول الدير بقدر ما أستطيع، والكتابة للأب الأقدس في روما . . .

بند . . . جميع برك الأسماك جفت .

. . . هذا اضطرهاد مؤسف من جانب الملك الإنجليزي لنا نحن رعيته .

أبلغ الكهنة بأن يبقوا في زنازينهم إلى أن يتم إبلاغهم عن مصيرهم .

والفوائد العظيمة التي وفرها الدير لكل عضو من المجتمع . . .

طلبت لجنة الملك لقمع الأديرة الدخول إلى الدير باسم جلالته والمستشار كرومويل .

. . . باختصار نهاية جميع مظاهر حياتنا اليومية وصلاتنا . . .

ديرنا كان موضع حسد حتى من جانب رئيس أساقفة يورك وكذلك الرفاهية التي منحناها لكل الأرواح المسيحية . . .

وبناء على ذلك خطر ببالي أن يقوم الكاهن بيتر بتدوين الاتهامات الخطيرة لرئيس اللجنة .

. . . والقرى المحيطة . . .

. . . جميع المواشي سُلبت عن طريق لصوص تم استئجارهم . . . على الحدود . . .



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

المهمة 10	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
فحص رسم مفصل لحجرة الكاهن والتفكير في كيفية استخدام مساحة غرفة الصف كمدخل ومخرج "الصندوق". تُرك الرسم في المدرسة.	حل شفرة رسم تقني ورؤيته في مستويين. لم يكن الرسم المثال الأول للدقة المعمارية في الصف! لذلك، فإن إحساساً متقلباً من خلال بعض الخطوات لا بد من فهمه.	البدء بعملية بناء قصر تودور، بما فيه من سكان، يتحول إلى مهام فعّالة. لا بد من التفكير بمفردات مناسبة للفترة الزمنية التي نحن بصدددها، مثال على ذلك لعبة الصقور (صيد الطيور)، كلاب الصيد، صندوق، خزانه، مخزن تبريد، ... الخ.	الرسم المعماري يُعرض كي يتمكن الجميع من دراسته. ليس من السهل القيام بذلك في غرفة صف مزدحمة. لا بد من التفكير بمفردات مناسبة للفترة الزمنية التي نحن بصدددها، مثال على ذلك لعبة الصقور (صيد الطيور)، كلاب الصيد، صندوق، خزانه، مخزن تبريد، ... الخ.	توضيح أننا توصلنا إلى نوع من الفهم للدمار الذي حل في أحد المباني والانكسار الذي أصاب سكانه - الآن نحن ذاهبون لرؤية كيف يمكن أن نساعد زوارا لأحد بيوت تودور الكبيرة على رؤية المخاطر التي تتهدد مالكيه وخدمهم في حالة محاولتهم مساعدتنا نحن الذين فقدنا أسباب عيشنا - قاعة بشاليس توجد مكان اختباء لمثل أولئك الرهبان الذين مثلناهم يمكن أن تساعد على تحقيق الأمان.	لقد حلوا شفرة الرسم وقرروا أين سيتحدد مدخل الخزانة وكذلك مخرج الصندوق. كان ثمة بعض الاهتمام في "الغموض"، جزئياً كنتيجة لصوتي وطريقتي عند الإدلاء بهذه الإفادات. ناقشوا الرسم بحس حجرة الكاهن الخانقة.	رسم جزء صغير من البيت يجب أن يتم توسيعه الآن في عقولهم ليس فقط بسعة الغرف والمساحات المطلوبة لإدارة العقار، بل أيضاً في نطاق المهارات الإنسانية اللازمة لجعل الجميع يركضون يومياً وموسمياً. التسلسل الهرمي الاجتماعي عامل حيوي - ربما هو أكثر صعوبة على الفهم بالنسبة للطلاب الكنديين.



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

المهمة 11	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
رؤية صورة بيت كبير - قاعة بشاليس على جهاز البروجكتر وأخذ بطاقات الغرفة ووضعها على قطعة قماش كبيرة في مكان واسع بشكل معقول . بعضهم أشاروا إلى مبان خارجية ومساحات داخلية . تعتبر قاعة بشاليس نوعاً من البيوت الكبيرة في العصر الإليزيثي . وقد حصلت على بطاقات الاسم من بيت للهيئة الوطنية قام بترميمه كريستوفر رويل وجون مارتن روبنسون العام 1966 .	إدراك أن البيت له أربع واجهات متساوية الحجم !	توفير معلومات عن بيت تودور .	توفير الصورة على البروجكتر .	يُطلب من الطلاب تنظيف الطاوات والكراسي وترتيب القماش ووضع البطاقات عليه .	وضعوا البطاقات برغبة - وبين الحين والآخر طلبوا معلومات عن مصطلح (على سبيل المثال، مخزن تبريد) . جميع البطاقات وُضعت وروجعت وفقاً لمستويات المباني .	لأنهم صنعوا بيتاً رمزياً واسع المساحة يمكن للعمال في البيت أن " يظهره بشكل فعال " .

بطاقات الغرفة :

غرفة استقبال، حمام، اللورد والليدي سبيك، لحام، غرفة المطبخ الصباحية، غرفة حارس المنزل، صندوق السيارة، صالة عرض طويلة، غرفة نوم واحدة (الغرفة البيضاء)، غرفة خرائط، غرفة رسمية، غرفة حماية، قاعة سفرة الخدم (طابق أرضي)، غرفة نوم الليدي سبيك . مفروشات وشجرة القيقب، ردهة صغيرة، مخزن فحم، غرفة النوم الصفراء، الردهة الصغيرة (ورق جدران صيني يعود إلى العام 1750)، الصالون، قاعة الدرج الكبرى، الغرفة الباردة، معرض الطباعة . رسومات مهندس معماري، غرفة فطور، مخزن كبير الخدم، مهجع رجال، مغسلة، مخزن شموع وخشب، غرفة مدرسية، مخزن القشدة والزبدة، المفكرة، غرفة النوم الصفراء (حرير خام)، غرفة جلوس اللورد سبيك (وليم موريس " بيرد" يطبع)، الحاشية الملكية، تفقيس البيض، إصلاح الملابس الكتانية، مخزن أمتعة، البيت الحافلة، كراج المركبة .

مخزن علف، مخزن الصين، عليّة واحدة، غرفة خادمة (ردهة)، مخزن التبريد، 3 غرف نوم (وليم موريس)، 3 عليّات، خادمة مساعدة وخياطة . غرفة الرسم الحمراء . أقمشة، مخزن عربات، نزهة على الأقدام تقود إلى مكتب عقاري في حديقة مسوّرة، حجرة ارتداء الملابس . الليدي سبيك، مصباح الغرفة، غرفتا نوم (ملابس كتانية زرقاء)، 4 عليّات، خادمتان مطبخ (2)، غرفة السفرة، مدخل قاعة، مخزن بطاطا ورف خضراوات، غرفة موسيقى، غرفة دمي، غرفة ارتداء ملابس . غرفة رسم عائلة اللورد سبيك، غرفتا نوم أطفال، أسرّة، سرير أطفال ومهد . غرفة الأسلحة، غرفة البلياردو، حمام اللورد سبيك، غرفة جلوس الخدم (طابق أرضي)، طاولة طعام، دار حضانة، عليّتان، غرفة الطاهي، مخزن الألعاب، غرفة جلوس الليدي سبيك (نسيج حرير عاجي)، 4 غرف نوم (قماش قطني)، مخزن ملابس كتانية، مشتل برتقال،

المهمة 12	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
فحص الغرف على قطعة القماش وإقرار أين ستكون حجرة الكاهن . لم يكن ثمة بطاقة " لحجرة الكاهن " ولن يكون .	البدء برؤية مستويات ثلاثية الأبعاد وراء بطاقات الكلمة والموافقة على مكان الحجرة السرية بحيث يستطيع الجميع رؤيتها . خطوات نحو الأسفل باتجاهها ومنها نحو الأعلى باتجاه الصندوق تصبح مهمة مثل " الغرفة الرئيسية " و " الزحف " .	إعطاء معلومات عن الحياة المعقدة لأحد بيوت تودور من خلال القيام بترتيب الغرف والتسمية .	حجم قطعة القماش ، إعداد البطاقات واستنباط بعض طرق تثبيتها على قطعة القماش .	كنت أتحدث عندما نظروا إلى الصورة المستهدفة وبطاقات المهمة . لم يُعرَض ذلك باعتباره معلومات حقيقية - كان يتم عن تفكير بطيء وحذر في اللهجة وطريقة السير إزاء " الحياة المذهلة والنشاط اللازم للحفاظ على مثل هذا المكان ولماذا تعتبر الهيئة الوطنية متحمسة للحفاظ على تلك الروح بقطة من أجل الزوار .	لقد صنفوا طريق حفرة الكاهن وقاموا بإعادة ترتيب ضئيل للغرف على الأرض .	قد نجد من الممكن البدء بعرض البيت عملياً - لذلك يجب تطوير وسيلة تمكن الناس من اختيار العمل في المؤسسة المعقدة .

المهمة 13	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
طلاب يجرون دراسة مسحية على بيتهم الرمزي وكل منهم يقرر أية غرفة يرغبون العمل بها وماذا سيفعلون في الزمن الحالي / الزمن الدراما .	الاختيار بشكل فردي لمهام متخيَّلة يتم إنجازها في تلك المساحة وعرضها معاً .	تحويل الشعارات إلى بشر منشغلين بمهام عمل معينة وثيقة الصلة بتلك الغرفة / المساحة ، بحيث يكونون مستعدين للقيام بها .	إعادة استخدام البيت الرمزي وجمع طلاب الصف حول عملهم الإبداعي .	صوت المعلمة ونبرتها وهي تفكر بالبيت الكبير (بحيث يكون قويا كما يبدو) لا يمكن أن يستمر دون رغبة ، وعضلات ، وذكاء ، وصبر ، و طاقة في حالة عمل دائمة داخله ومن حوله . ذكر " حاملات خشبية ، صيادين ، إلقاء فتیان في حرارة النار ، غرفة الخادمة ، وإصلاح الملابس الكتانية " . . . الخ .	يُختار الطلاب للمشاركة في العمل في مجموعات - بشكل رئيسي يُختار الفتیان لكي يعدوا نار المطبخ بينما يتم اختيار بعض الفتیات للخياطة وتقطيع بعض الأشياء وفرمها للطبخ . في هذا سيمعوا مقترحات العمل بصوت المعلمة . ومن المهم أن كل العمل كان فعالاً وتعاونياً .	أصبح طلاب الصف " منشغلين بالنظر " مع أن بعض الفتیان يُظهرون عناصر بانعدام الاهتمام . بعض الفتیات والفتیان انتقلوا الآن من الانجذاب إلى الاهتمام وهم يقدرون انخراطهم بالعمل والقيام به . تستطيع المعلمة أن تخاطب مجموعات مختلفة كزميلة في دور لكي تطور عمل الأفراد . يمكن القيام بمخاطرة إضافية الآن .

الجلدية وجرارهم الكبيرة. عملوا بقوة وهم يكّدون حول البئر للملء دلائهم بالمياه النفيسة لخدمة أهل البيت في هذا الوقت للاستيقاظ. وفي الوقت نفسه قطع الطهارة لحم الخنزير ووضعوه ليغلي على قوائم معدنية إلى حين تقطيع الجزر والبصل والأعشاب العطرية إلى شرائح صغيرة على قاعدة خشبية ثم تُضاف إلى قطع اللحم الكبيرة.

حمل الرجال قطعاً كبيرة وقطعاً طويلة أصغر من الخشب لتغذية النار وفرن الخبز الذي أشعلته خادمة بمكشطة طويلة، وقد كانت مستعدة لاستقبال قطع الخبز المستديرة. وفي الوقت نفسه كان الحيازون المتعرّفون يعدون العجين وترقه فتيات المطبخ على شكل قطع كبيرة لإطعام الناس من الطبقة الدنيا، وإلى قطع أصغر للأهل من الطبقة العليا. عملوا برغبة لكي تفرغ الليدي سبيك لأجل إيمانها بأهمية القيام بواجباتها الأرضية حتى في مثل هذه الأوقات الصعبة.

زرّر مدير أعمال البيت معطفه وقد استيقظ على صوت شخص يجري، وملّس لحيته وقاد طاقم العاملين في مكتبه، حيث تسلّم الختم من الفتى، وأيقظ الخادومات النائمات في أسرتهن المتحركة لكي يوقظن صاحبة النبل على الفور، وإلباسها بالسرعة الممكنة، بينما سار هو عبر الرواق منتظراً لها حتى تأتي من غرفة نومها. فعندما يكون اللورد سبيك غائباً عن البيت تكون المفاتيح في حوزتها.

أقبل الفتى راجعاً وهو يجري على طول الرواق والعتبات باتجاه الحارس الذي كان لا يزال واقفاً يراقب الجندي الجالس من خلال كوة للتعسس. جعل الفتى يراقب في حين مال هو على سيفه وتناول المفتاح الكبير. الصياد ألح على الكاهن الذي كان يقيم صلاته في الكنيسة الصغيرة أن يسرع بتناول الكتاب المقدس. أطفئت شموع الكنيسة بخفة وألقي بعضي الشموع المتسخة في إحدى الزوايا بين الملابس الكتانية المهملة لتضليل قوات الجنرال كرومويل عندما يأتون ليتأكدوا من أن الزخارف البابوية والطقوس الكاثوليكية لا وجود لها بالفعل، وأن ثمة صلوات مخلصاة أكثر بساطة قد تم تعلمها لخدمة رغبة الملك في الانفصال عن روما.

تناول الكاهن الكتاب المقدس بقلبه المرصع بالجواهر ولفه بوقار داخل قطعة من الحرير ووضعها في حقيبة من جلد الغزال. رأى نفاذ صبر مرافقيه، وكلاهما من الرجال ذوي البنية الضخمة، لكنه رفض الإسراع وفي حوزته هذا العبء الثمين. أخيراً اجتاز الطريق بنفسه وخلع بتعمد رداء الرهبان وشاحهم الممزق والمتسخين وألقى بهما مع ملابس مذبج الكنيسة في الظل مرتدياً فقط ملابسه الداخلية وبظلاله القصير. غادروا معاً الكنيسة الصغيرة وأسرعوا باتجاه المطبخ حيث دُفع الكاهن دفعاً من خلال اللحوم المعلقة نحو الحجرة المظلمة. استأنف الفتى جلوسه واستمر بتنفذ الريش عن الطيور وقد انتشر هنا وهناك.

نزلت الليدي سبيك من صالة العرض الطويلة، وقد كانت خادمايتها ما زلن يحاولن تعديل قلنسوتها المصنوعة من المخمل واللؤلؤ. انظرها مدير الأعمال في القاعة. قدم جميع العاملين في المنزل، ممن لا حاجة لهم في المطبخ، ووقفوا في القاعة الحجرية الكبرى. كانت المرضعة تحمل الطفل وتمسك بيد الصبي المسرع خلف السيدة

يبدأ اليوم الثالث بتوجيه مجموعة جديدة من الطلاب نحو ضبط المجموعة داخل عباءة الخبير وإعادة تشكيل وتدمير الأديرة بوجه خاص. لذلك يتم تقديم رسالة الهيئة الوطنية وتتحدث المعلمة كممثلة لتلك الهيئة، بينما تضع شارة الهيئة الوطنية حول رقبتها. ليس لديها وسيلة لمعرفة ما قيل لطلاب الصف - إذا قيل أي شيء - من جانب الطلاب السابقين. ثمة فريق جديد يضطلع بمهمة إنتاج فيديو.

إذن المهمة الأولى لهذه المجموعة هي التعاقد لتطوير حلقات جُرّبت بالفعل. فهذه المجموعة مهتمة ولطيفة وتنكيف مع هذه المعلمة غير المألوفة القادمة من الخارج. الاتصال العيني هنا جيد. فتى أو اثنان يبدو عليهما الإرهاق الجسمي، لكن ليس بطريقة مشتتة، غير أن المعلمة سوف تمر على هذا في الوقت المناسب خلال تطور العمل الذي يجب أن يعرض للتوتر المنتج للكاهن المختبئ الذي يجب أن لا يكتشف حضوره جنود كرومويل.

■ حكاية مسرح الحجرة

قدم الجندي إلى البيت الكبير فجراً. كان يقود فرسه لأنها فقدت حدوتها. تألقت الشمس التي تنشر أشعتها على النافذة الضخمة (وهي من الحجر يتخللها مقاطع رأسية من الزجاج)، وتألأت قطع الزجاج الماسية المسطحة في وقت مبكر لشرق الشمس. كان مرهقاً وكانت فرسه مرهقة كذلك.

خارج البوابة الكبيرة نزع السرج عن الفرس وتركها ترعى بحرية. حمل حقيبته الجلدية المثبتة على السرج وسار إلى شجرة بلوط لطيلة في الجوار، وتناول منها جرة بنية من الجعة أزال عنها السدادة، ثم شرب منها كثيراً. جلس وراقب البيت الكبير وأكل الخبز والخبز مستخدماً سكينه لتقطيع الجبن إلى قطع رقيقة.

على البرج فوق بوابة البيت الكبير رآه الحارس، وعرف أنه يجب أن يرسل إشعاراً على الفور إلى الليدي سبيك. فأيقظ الفتى النائم وهمس بإلحاح في أذنيه ضاغظاً الختم في يده إشارة إلى أن رجال الجنرال كرومويل أتوا أخيراً. فركض الفتى وهو يمسك بالختم عالياً في يده بحيث يرى ويتجمع كل من التقاه في القاعة الحجرية الكبرى.

استيقظ أهل البيت. وملاً الصيادون خزانة المطبخ بذبائح الغزلان والأرانب والماشية ولحم الخنزير وعلقوها بعناية على كلاليب مثبتة من السقف. بعد ذلك أحضر الفتيان الطهارة الطيور عمداً، وريشها لا يزال رطباً ويقطر دماً.

وُضعت طيور الحجل والدجاج بعناية وهي تنزف دماً على صوان نحاسية كبيرة. أخيراً أحضر صبي القدر لينتف ريش طائر سمين ببطء لعل التأخر قد يخدم أهل البيت. أشعلت نار المطبخ عن طريق أكيار كبيرة، وأدار الفتيان السيخ الكبير وعليه غزال مسلوخ وحموا عيونهم بالدروع من الدهون المشتعلة التي تتطاير من لحم الذبيحة.

أرسل الطهارة الفتيان القدر ركضاً إلى فناء الدار لصب المياه في دلائهم

سبيك . أما الخادما من غرف الخياطة وغرف النوم فقد تركن عملهن وأسرعن .

رأى الحارس الجندي وهو يضع سكين طعامه بعيداً وقد حمل السرج والحقيبة إلى الفرس . وقفت الفرس مدعنة بينما كان يرفع السرج ويشد حزام البطن . سار بفرسه وهو مسيطر على زمام الأمور إلى البوابة الكبيرة، ثم عبر الفناء باتجاه الباب الحديدي . تناول رمحه مستخدماً المقبض المثبت عليه وتلا الكلمات اللعينة ثلاث مرات " باسم الجنرال كرومويل وبناء على طلب صاحب الجلالة الملك

هنري سوف يخضع هذا البيت للتفتيش عن كل ما يتعلق بالمذاهب والطقوس البابوية " .

ويشارة من الليدي سبيك ، تناول مدير الأعمال مفتاح البيت من الحارس وأداره في القفل . ثم فتح الباب على مصراعيه فدلقت أشعة الشمس إلى الداخل ووقف الجندي ويده على السيف والرمح يبرق في الضوء . جميعهم التقطوا أنفاسهم عندما خطت الليدي سبيك نحو الضوء وابنها الصغير إلى جانبها . أزاح الجندي درعه المعدني وانحنى قليلاً .

المهمة 14	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
يدخل طلاب الصف الجديد الآن ويجب أن يكونوا متكيفين مع الظروف .						
يتم تعريف الطلاب على كل العمل المعد (بالصورة والكلمة) لكن باختصار كما يكشف عن ذلك مرشد الهيئة الوطنية على نحو ما . ليس ثمة توتر يضطر المرء إزاءه إلى تذكر كل شيء!	الاهتمام بمزيد من المعلومات الشفهية مخففة بالمواد الأيقونية والمكتوبة .	مساعدرة الطلاب كي يشعروا بأنهم يحظون بالتوجيه وأنهم مهمون للمراحل اللاحقة من العمل .	جميع المواد السابقة .	إبرام تعاقد بأني سوف أتحركوا بشكل مريح لمهمتهم التالية .	كان طلاب الصف لطفاء وتحركوا بشكل مريح لمهمتهم التالية .	سوف يحتاجون أولاً إلى مشاهدة المشهد المستهدف لبيت بشاليس .
	يتم التركيز على حجرة الكاهن والمخاطر التي تواجه العائلة والخدم .	من الآن فصاعداً سوف " يؤكد أي عمل فعال على أن يبين لزبوننا/ الهيئة الوطنية كيف يمكن أن يعمل الجميع بنجاح من أجل زوار البيت " .	تُرتب الكراسي بشكل عشوائي بحيث يستطيع الطلاب أن يختاروا أماكنهم ومن يجلس إلى جانبهم .	الوطنية وأحاول أن أبين لهم " أين وصلنا حتى الآن " بحيث يمكن التعامل مع الجزء المهم والخطير لتدمير الأديرة .	أزاحوا الكراسي إلى الخلف وساعدوا في وضع قطعة قماش البيت وأسماء الغرفة في الوسط .	



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

المهمة 15	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الجلوس وتأمل صورة بيت بشاليس ثم التحرك لفحص بطاقات الغرفة على الأرض . (الصورة نفسها المستهدفة تم استخدامها كما مضى).	الاعتناء بتفاصيل البيت المختلفة لدى سماع المعلمة تتحدث " كما لو " أنها عاملة من أجل الهيئة الوطنية .	وضعها على نحو مريح . إعطاؤها وضعاً ومعياراً كونها متحركة اجتماعياً للمساهمة حسب ما هو مناسب .	الصورة . البيت الرمزي وكل المواد المعدة سابقاً - وخصوصاً حجرة الكاهن ، المتاحة للدراسة والمعلمة - في دور - يتم فحص صوت كالبيت على سبيل المثال . " سوف ترى ما يتضمنه بيت ضخم بهذا الحجم من عمل عندما نعرضه على عموم الزوار ، حتى وإن كان لدينا وسائل تنظيف حديثة وتدفئة مركزية " !	أسلوب لغة معلمة في دور ومعيار صغير للشكليات للإشارة إلى : (أ) مصلحة زبون الهيئة الوطنية و (ب) نسبة التقدم والاهتمام في مدى جدوى أن يستطيع أناس مثلك مساعدة الزوار على الحصول على بعض المعلومات عن بيت تودور والمخاطر التي تواجه العائلة جراء إخفاء رهبان وكتبة محرومين من السلطة .	انضموا إلى العقد بهدف المساعدة .	الآن إذن يستطيع البيت أن يتنزه فرصة ليبدأ .

المهمة 16	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الموافقة على الاختيار من المجال المتاح للعمل فيما يختص باختباء كاهن هارب .	الاختيار من قائمة المعلمة المهام التي سيقومون بها " في ذلك اليوم " عند وصول الكاهن للاختباء . المهام أخذت من تلك التي تم اختيارها من جانب الصف السابق . فتيان سيخ الشواء ، الصيادون ، جالو القطع الخشبية الكبيرة للنار ، القائمون على أعمال التطريز ، مصلحو الملابس الكتانية ، مقطعو الخضروات ، ناقلو المباه ودور الكاهن تم اختباره الآن . فتى متطوع .	استخدام التوتير المنتج لتسهيل انتقال الصف الجديد إلى الموضوعات الرئيسية . توفير مخبأ لهارب . السلطة الممنوحة من جانب الملك للتفتيش عن ممتلكات الكاهن ، واعتماد المالكين على صمت خدمهم تحت ضغط التحقيق معهم .	توفر قائمة العمل في ذهن المعلمة واستعدادها للعمل بنشاط عن طريق إزالة جميع الكراسي باستثناء تلك اللازمة ، والتموضع في المكان المناسب بحيث يتفق الجميع على مكان المطبخ ، ومدخل حجرة الكاهن ، والنار الكبيرة وسيخ الشواء ، إضافة إلى أماكن الخياطة للسيدات .	توجه نشط لكل شخص مستعد " لإيقاظ البيت " . سرد عمل كل عامل بالدور بحيث يستطيع الطلاب أن يدخلوا للعمل عندما يُدعون من جانب الراوي . المعلمة تتحرك وهي منهمة بين الطلاب .	شارك أغلب الطلاب بسهولة . بعض الفتيان والفتيات شاركوا على الفور ، لكن فتى أو اثنين شوهدا غير مهتمين . إن كون الحجرة صغيرة الحجم قد شجع بعض الفتيان على الاستناد إلى الطاولات . أحد الفتيان أظهر انعدام الاهتمام لكنه لم يزعج الآخرين . وقد غادر الحجرة تقريباً عندما وقف قريباً من باب الصف .	الطريق الآن مفتوحة للعبة الكاهن كي تبدأ . باستخدام عنصر اللعبة ، تصبح القواعد ، عوضاً عن القدرة على التمثيل ، مسيطرة . إن حاجة الكاهن لا تتطلب أكثر من المحافظة على التنقل نحو المكان في غرفة الصف الذي " حُدد " باعتباره مدخلاً للحجرة . كذلك العمال لا يحتاجون القيام بأي جهد " للإمسك به متلبساً " ، فقط أن يلاحظوا ما إذا كانوا قد رأوا أي مظهر لغريب . لم تكن اللعبة لعبة ربح أو خسارة .

المهمة 17	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
القبول بلعبة " اكتشاف الكاهن " .	القيام بعملهم الفردي . أن يكونوا صادقين حول ما إذا كانوا قد شاهدوا الكاهن بالفعل ومتى شاهدوه يدخل حجرتة .	جعل اللعبة مركزية للخطر الذي يواجه الجميع إذا حقق الجنود مع العمال وهم يفتشون البيت . هذه المهمة كانت ضرورية لبناء ذكريات قبيل وصول الجندي .	إعادة بدء السرد بحيث يكون الجميع في أماكن عملهم . التأكد من أن دور الكاهن مميز قبل أن يستيقظ أهل البيت وأن دور الكاهن منوط بالمكان الذي يجب أن يبلغه لدخول المساحة الآمنة .	السرد يسيطر على سرعة التقدم ويُستخدَم " زمن التوقف " لتمكين المعلمة كزيميلة من توجيه السؤال للأفراد إذا ما كانوا قد شاهدوا ولو بشكل خاطف الكاهن الهارب . المعلمة تعمل بهمة ونشاط بين لحظات " زمن التوقف " . هذه الأمور تتكرر إلى أن يشير الكاهن إلى أنه دخل الخزانة التي تقود إلى الطابق السفلي .	أصبحت الحجرة حيوية وكذلك بالتدريج أصبحت " لعبة " الاهتمام باستثناء بعض الفتيان . أصوات الجمهور أصبحت مألوفة بشكل طبيعي في " زمن التوقف " الذي تسوده الاستجابات . مشاهداتهم الخاطفة للكاهن بدت صادقة، وقد اجتذب التوتير معظم أفراد المجموعة نحو الاهتمام والمشاركة .	الكاهن في الحجرة . الآن يمكن أن يصبح الأمر جلياً .

المهمة 18	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
مساعدة الصيادين لكي يغلقوا مدخل حجرة الكاهن باللحوم، والثلج، والطيور المعلقة، والاتفاق بشأن المكان المحدد لغرفة الصف .	مساعدة الصيادين على جلب الأشياء وحملها وإحضار " فخار " ليغلق الباب بالختم . الموافقة على أن المدخل موه تماماً ومن المؤمل أن يظهر كمية الذبائح المعلقة .	توقع قدوم الجندي لتفتيش البيت والخطر الذي يتهدد الجميع . البحث عن كل المساحات صعوداً ونزولاً وفي الداخل والخلف .	معلمة الصف تعمل بدور جندي . الإمساك بأحد القضبان الطويلة للنافذة كما لو أنه الرمح - وسيلة البحث عن كل المساحات صعوداً ونزولاً وفي الداخل والخلف .	الجندي يقف مستعداً . دوروثي هيثكوت لديها حكاية ترويها لكي تتمكن جميع طلاب الصف من توقع وصوله . الحكاية تكرر الحكاية السابقة لاستيقاظ أهل البيت، لكن هذه الحكاية تروى بوجود المدخل إلى البيت . يُستخدَم هنا شكل مسرح الحجرة .	طلاب الصف أصغوا، وكل جزء من الحكاية أعلن عنه . بعضهم تبنى الأدوار والمهام التي تم الحديث عنها . بعض الطلاب يصيحون مشاركين بعمق في خلق العمل الأساسي الذي تقوده الحكاية التي أكدت بوضوح على المهام الفعالة والسلوك .	هذه الحكاية معقدة جداً، ومفعمة بلغة وأسلوب عرض غير مألوفين . على المجموعة أن تتكيف مع مساحة واسعة من السلوك المتفاعل والتعاوني عن طريق ترجمة كلمات مسموعة باستمرار إلى سلوك مقنع ويمكن السيطرة عليه . المعلمة / الجندي والمعلمة / الليدي سيبك تواجه إحداهما الأخرى .

مفتاح المنزل، بينما تُفَعَّل في الوقت نفسه أدوار العمال هنا وهناك (خبازو الخبز وغيرهم). يتم التعريف بالعمال الجدد - وهؤلاء هم حراس مدخل البيت وهذه هي الحراسة البقطة التي تتوقع وتؤكد حجم المشكلات التي ستأتي.

قوة وسيلة مسرح الحجرة وقائية بشكل أساسي عندما تُستخدَم لإنتاج تجوية مسرحية وسلوكاً فعالاً. فوجهة النظر يجب أن تكون محددة تماماً. وفي هذه الحالة، يكون سكان المنزل في وضع يشاهدون فيه وجود الجندي كما لو أنهم يفعلون ذلك من خلال نافذة أو فتحة

لا أحد يمثّل: كل دور محدد ينفذ العمل الذي تكرسه الحكاية لذلك يُعرض كل شيء. وفي هذه الحالة يشعر جميع المشاركين كما لو أنهم في مسرح وهم يقومون بالأداء. هنا يصبح المشاهد الذاتي ممكناً - نحن نرى/ كلا المتجّين في اللحظة نفسها. هذه مسرحية، دراما ومسرح يندمج جميعهم ضمن سلوكيات متزامنة.

تخدم الحكاية تقديم تفاصيل عدة حقيقية في لحظة الفعل: أختام، موضوعات محلية قيد الاستخدام، مفردات دقيقة (حامل ثلاثي القوائم، البئر في فناء البيت، مضخات، صواني نحاسية، أسرة متحركة، طاقم عمل المكتب، قطع الخبز، مكشّطة، أصوات عالية... الخ).

إن الإعلان عن عمل الجنود خارج البيت والحشد المتجمّع لكل سكان البيت لمواجهة المتطفل الغريب يمهد الطريق لنتائج لا يتنبأ بها أحد. فما يُتوقع من الطرق على الباب هو قوة إنسان واحد للهيمنة على

سكان البيت كلهم.

تحذير! عندما يلتقي الجندي والليدي سبيك يجب أن لا يصبح لقاءهما سحراً يحوّل العمال إلى متفرجين. فكل ما يعرضه اللقاء هو نفوذ السلطة الخارجية، ومعرفة أن هناك كاهنا مختبئاً والعواقب رهيبية إذا تم اكتشاف الهارب. لذلك يجب أن يتضمن الحوار مساهمة كل عضو من أفراد البيت. ويتحقق ذلك عن طريق الحوار الذي يولد عند التطبيق العملي - لا شيء يجب أن يكون مكتوباً - حيث يُشرك الجندي والليدي سبيك باستمرار كل شخص من سكان البيت. فالنظرات، والمؤشرات الصغيرة للحركة عندما يتحرك الجندي وتتحرك الليدي نحو زميلها الحالي والمتأمرون هم "المتقّطون من السحر والمشاهدة" لذلك يظل الصف باستمرار منهمكاً بالتوتر المنتج.

بهذا يكون قد انتهى عمل اليوم الأول للصف الثاني - الخميس.



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش.

المهمة 19	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
المشاركة في مقطوعة مسرحية لا يستطيعون فيها أن يعرفوا مسبقاً ما سيطلب منهم .	الموافقة على أن الرداء الأسود، والغلاف الكرتوني المقوى للإنجيل، والوجه الورقي البضاوي بعينين مغمضتين، بالإضافة إلى صورة ذراع ويد ذكر سوف تمثل كاهناً محاصراً يعاني من سكرات الموت . استخدام طاولاتهم فوق هذه الأشياء والاتفاق على أنه لا يمكن أن يرى، لكن الجميع باستثناء الجندي يعلمون أنه يموت جراء انعدام الهواء والغذاء .	رؤية ما إذا كانوا يستطيعون التقيد بالاتفاقات والاستجابة من داخل الشكل .	مواد لخلق حضور للكاهن المحاصر . تحريك طاولاتهم لتتحول إلى مكان يشبه الصندوق . كتابة النص الدرامي ليتجاوز امتداداً كبيراً للأيام باستخدام اتفاقية زمن خاطف . تحضير وجبة على كرتون مقوى (خبز وجبن) وكأس جعة من الكرتون المقوى .	النص لتقسيم الوقت . وضع الجندي في موقع مع رمحه باستخدام الصندوق كموقع وطاولة مراقبة له . تفسير كيف سيتم تنفيذ الاتفاقية وأن أية مطالب يفرضها النص على العمال سوف تُلَبَّى . صوت المعلمة الزميلة يُستخدَم هنا . " سوف ندعن إلى الطغيان بينما يموت الكاهن جوعاً وعطشاً " .	الكثير من الطلاب أصبحوا منهمكين بعمق - تجاوبوا بسرعة لمطالب النص غير المؤلف . بعض الطلاب فقط وجدوا من الصعب " ترك" الوضع مثيراً للشغب " . كان هناك الكثير من الاستجابة الصادقة للوضع الداخلي .	أتاحت الاتفاقية وقتاً لكي تجرّب ببطء خلال استخدام القليل من زمن الساعة الحقيقي . لذلك عندما رحل الجندي نشأ سلوك حقيقي بشكل عفوي - أزيلت " قطع اللحم " من الخزانة التي فتحت بالمطرقة . بعضهم زحف على طول أرضية غرفة الصف بينما " دمر " آخرون الصندوق لكشف " جثمان " الكاهن . انظر النص أدناه .

المهمة 20	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
إعداد نموذج كاهن للجنابة .	تغيير الترتيب العشوائي للرأس، والذراعين، والصليب، والإنجيل ذي الغلاف الكرتوني المقوى، بحيث يأخذ وضعاً يبدو ملائماً للجنابة . اعتبار الإشارات رموزاً لشخص .	معرفة ما إذا كان طلاب الصف يمكن أن يوافقوا على أن تمثل مجموعة الرموز كاهناً ميتاً .	لا شيء . جميعهم أزالوا الطاولات للكشف عن " الكاهن " ووقفوا صامتين .	الصمت في البداية ثم " التساؤل كيف يجب أن يُعد الهارب الفقير لجنابة سرية " . الحديث للمعلمة .	صمت . ثم تقدّمت فتاة وأعادت ترتيب الذراعين اللذين يتقاطعان فوق الإنجيل والحبل المرتب كما لو أن الكاهن مستلقٍ على ظهره . عندما سئلوا اتفق جميعهم على أن الوضع مُرضٍ .	الكاهن معد الآن للدفن لكنه أيضاً مهيباً لزيارة سرية يقوم بها جراح حلاق للكشف على بنية الجثمان . تحول فعال نحو مسرح الحجرة المتوتر الذي أدير كقطعة مسرحية تستخدم نصاً محدداً .

بينما كان يُسرد النص الزمني ضرب الجندي بعنف على أرضية غرفة الصف بقضيب النافذة وأعاد بالضبط كلمات الجنود التي قيلت على لسان الراوي . وبين " الأيام " عاد الطلاب للعمل على طاولاتهم في الوقت القصير جداً المتاح بين الأيام .

المهمة 21	مطالب	أهداف	تحضيرات	وسائل	نتائج	استنتاجات للمهمة اللاحقة
الزمن كان قصيراً لذلك تم التشریح بإشراف المعلمات .	قبول نسخة من النصوص ، قراءتها ووضع " الجثمان " بعد ذلك على أربع طاولات معدة للهجوم السري . قرأت دوروثي هينكوت النصوص وقيل الجميع بأنهم سوف يعرضون المطالب التي تعلن عنها النصوص .	استخدام الحلقة النهائية لعرض سمة مهمة لعصر النهضة . حيث احتاج الفنانون والعاملون في المجال الطبي إلى رفض القانون واقتناص الفرصة بشكل سري لانتهاك حرمة الجثامين المتوفرة . كان ما يكل أنجلو الشخص المشار إليه في نصوص مسرح الحجرة . وثمة دليل بأنه قام بمثل هذه الاستجابات .	كتابة النصوص . أحدهم يروي عن شخص آخر . الشخص الثاني يُشخص بحيث يستطيع الأفراد قول أسطر مختلفة للنص .	استخدام موقف المخرج المسرحي وكذلك استخدام حكاية المعلمة قيل النصوص المكتوبة لخلق جو شارع في الليل - متجول وحيد والتوتر المنتج لسرية مطلقة يكونان أساسيين .	طلاب وضعوا مخطوطاتهم المسرحية جانباً وقبلوا بالاتفاق أنهم كانوا وحيدين (على الرغم من أنهم كانوا في الواقع محتشدين معا في غرفة الصف) . الكثيرون حاولوا اكتساب بعض الخبرات المجدية عندما عملوا من خلال النص - فعل / حدث .	هذا أنهى عمل الأيام الأربعة . لو كان هناك زمن مستقبلي ، لكان قد استُخدم من أجل الطلاب أنفسهم لخلق عرض خاص " للجنة " الهيئة الوطنية باستخدام ما هو متوفر من الوسائل التي اختاروها - البحث عن كتيبات ومنشورات ، إضافة إلى عرض عن كيفية اكتساب الزوار لتجارب تساعد على فهم تدمير الأديرة .

النص 1 " عمل يتم إنجازها سريراً وفي ظل الخوف "

وقف جامداً للحظة ، أمام باب الغرفة الميتة . أدخل المفتاح الكبير ، أتى بحركة بطيئة نحو اليمين ، ثم نحو اليسار ، شعر بأن القفل ينزلق . في لحظة ما فتح الباب ، وثب داخل الغرفة ، أغلق الباب وأقفله من خلفه . في لحظة الالتزام هذه لم يعرف ما إذا كان يجرؤ على مواجهة المهمة التي تنتظره .

كانت الغرفة صغيرة ، حوالي ثمانية أقدام عرضاً وعشرة طولاً ، بدون نوافذ .

كانت الجدران الحجرية بيضاء ، والأرضية من كتل حجرية صلبة .

في وسط الغرفة ، على ألواح خشبية ضيقة مرفوعة على منصتين خشبيتين كان ثمة جثمان ملفوف من أعلى الرأس حتى أخمص القدمين بشرشف .

وقف وهو يتكى على الباب ،

يتنفس بصعوبة ،

الشمعة تهتز في يده .

كانت تلك هي المرة الأولى التي يكون فيها

وحيداً في غرفة مع

جثمان ،

ترك وحيداً مقفلاً عليه ،

بمهمة دنسة .

بدا لحمه

كما لو أنه كان يزحف على طول عظامه ،

كان أكثر فرعاً

مما كان عليه في حياته .

ما الذي لُف في ذلك الشرشف؟

ماذا سيجد عندما . . .

النص 2 يكتسب الآن سمة شخصية " لا يمكن أن أنساها لذلك أنا

سعيد أنني تحرّأت على القيام بذلك "

أ أشعلت ضوء الشمعة فوق الجثمان .

ب تنشقت الهواء .

ت فاحت رائحة سيئة ينبعث العفن منها .

أ سحبْتُ سكينتي .

ب على الرغم من ذلك كان الجو بارداً في الغرفة ،

أ كنت أتعرّق .

ت خطوط إلى الأمام ،

" في اليوم الخامس طلب الجندي إطفاء نار المطبخ الكبيرة لكي تبرد المدخنة ويصبح بالإمكان تفتيشها .
(تم إنجاز ذلك) .
" في اليوم السادس طلب تفريغ خزانة الذبائح من كل اللحوم بغرض التفتيش مستقبلاً
(تم إنجاز ذلك) .
" في اليوم السابع طلب الجندي أن تحضر الليدي سيك كل المفاتيح إلى القاعة
(فعلت ذلك) .
" في اليوم الثامن طلب الجندي أن تُعدَّ أسرة من أجل عشرة جنود لكي يعيشوا في البيت عندما يتم التفتيش "
(تم إنجاز ذلك) .
" في اليوم التاسع طلب الجندي طرد الأحصنة من الاسطبلات وإعدادها لإيواء أحصنة الجنود القادمين "
(تم إنجاز ذلك) .
" في اليوم العاشر طلب الجندي إعداد الإسطبلات وفرشها بالقش والتبن الطريين لإيواء الأحصنة وطبخ اللحوم (مع إطفاء نار المطبخ!) وإعداد الطعام لإطعام الجنود "
(تمت الاستجابة لذلك أيضاً) .
" في اليوم الحادي عشر نهض الجندي ورحل محذراً الجميع لدى مغادرته القاعة " أنه خلال يومين يجب أن يُعدَّ البيت لاستقبال أولئك القادمين باسم الملك " للبحث عن إشارات مُلكية " . جميع عمال البيت يكونون داخل الأبواب ويتحمل مدير الأعمال المسؤولية عن عدم تغيب أي شخص عند وصول الجنود " .
وحالما " غادر " الجندي ، سارع الجميع لمساعدة الكاهن ، وقد اكتُشف الجثمان الرمزي بصمت وتحلق الطلاب من حوله .



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش .

ث انحنيت
ب استطعت بصعوبة أن
ث أتحمّل الهواء .
أ خفّضت السكين ببطء .
ج لم أستطع أن أفعل ذلك .
ح نهضت
ث وجلست في زاوية الغرفة
ج على الأرضية الباردة .
أ تمّنت لو أنني لم أوافق على القيام بهذا ،
ب لكن كان الوقت متأخراً
ت للانسحاب .
ج استلقيت هناك للحظة
أ أفكر بما يجب أن أفعل .
ح فجأة أيقنت أنني قد فقدت المفتاح .
خ بحثت من حولي .
أ وضعت الشمعة جانب الباب .
ب ثم
أ عصفه ريح أطفأت الشمعة .
ح أسمع خطوات أقدام
ث صوب الباب .
أ انتزعت الشمعة
ج تحركت نحو الخلف باتجاه الجثمان .
ث وُضع المفتاح في الباب .
ج فاخترت
أ تحت الغطاء مع الجثمان .
ج فكّرت
أ كنت على وشك أن أصاب بالغيثان .
ج لم يستطع الشخص أن يدير المفتاح ،
هذا كل شيء ثم انصرف .

نص الأيام الأحد عشر التي ظل فيها الجندي يُطعم حسب الطلب بينما مات كاهن هارب تحت قدميه من شدة العطش

" في اليوم الأول طلب الجندي أفضل الطعام والجمعة " .
(الطلاب المؤدون حملوا الطعام والشراب إليه وواصلوا مهامهم اليومية .)
" في اليوم الثاني طلب الجندي أن يُصنع نعل لحصانه الحربي ويُحتمَق بالنعال القديم كدليل "
(يقوم بالأداء " حداد ")
" في اليوم الثالث طلب الجندي تنظيف السرج وعدة الفرس من العفن والعرق وإجراء الإصلاحات اللازمة "
(الطلاب يقومون بالأداء) . . . الخ .)
" في اليوم الرابع كتب الجندي رسالة وطلب أن يحمل خادم الرسالة الرسمية وينقلها على وجه السرعة إلى نزل هارت والعودة بختم شمعي كدليل على تسليم الرسالة . طلبت الرسالة مجموعة جنود لإجراء تفتيش بكل البيت "
(تقدّم طالب لكي يتسلمها) .

استنتاج

الهوامش:

* ورقة توضح التخطيط الداخلي والتطبيق العملي الخارجي عندما يُستخدَم عنصر دراما في العمل بطريقة «عباءة الخبير» مع طلاب في مدرسة متوسطة في فكتوريا كندا أيار 2009.

¹ مسرح الحجر هو أسلوب مسرحي لتكييف أعمال أدبية لتكون مناسبة للمسرح باستخدام الحد الأقصى من نص العمل الأدبي الأصلي، والحد الأدنى من الإعدادات. في مسرح الحجر، فإنه يتم تضمين السرد في النص المؤدى، وربما يؤدي السرد من قبل مجموعة من الممثلين. (المحرر: و. ك.)



من فعاليات الدورة الخامسة لمدرسة الدراما الصيفية في جرش.

إن متطلبات هذا العمل من ناحية المشاركين كانت كبيرة. فقد واجهوا معلمة جديدة تنتمي إلى ثقافة مختلفة. وواجهوا منهاجاً مفروضاً عليهم (مع ذلك تم تقديمه بلطف) ومجموعة حلقات في حال تنفيذها جميعاً من خلال 21 مهمة مختلفة، يمكن أن تشكل قاعدة عرض "للجنة" تتبين فهمهم الخاص لجوانب تدمير الأديرة على يد كرومويل بأمر من ملك إنجلترا هنري الثامن. هذه الطريقة التعليمية تضم طلاباً ضمن مجموعة مشاركة لتمكينهم من فهم الأوضاع في ذلك الوقت، لكنها تتطلب منهم أيضاً (كونهم يعملون لصالح زبون، قصة خيالية متفق عليها، الهيئة الوطنية) ابتكار عرضهم الخاص باستخدام مجموعة أشكال يميزون عن طريقها فهمهم الخاص لتلك الأوقات التي فرضها عليهم المنهاج.

وعلاوة على ذلك، كان يمتلك كل صف من الصفوف إمكانية بلوغ نصف الوقت المتاح. فالصف الأول تعامل مع العناصر الرهبانية بينما عمل الصف الثاني فقط على النتائج المترتبة على دير مدمر يشمل على بيت كبير لتودور. ولأن جميع الجلسات تم تصويرها بالفيديو، فقد كان التحدي مثيراً للجدل لكلا الصفين كي يبلغا الوحدة في تكيفهما مع الجزأين الخاصين بالعمل.

وتمثل العمل النهائي بوسائل المعلمة والطلاب لتحقيق فهمهم، وفحص خلاق مفروض ذاتياً يُعلن عنه أمام "لجنة" مجتمعة. ومع أن الكل قد حافظ على العناصر الخيالية، فقد بقي العمل وفيماً للأوقات المعروفة.

كندا أيار 2009

جامعة فكتوريا ومدرسة سانيش المتوسطة

الخامس عشر من آذار 2006
من الرئيس

الزملاء الأعزاء

يسعدني وأنا أرحب بكم للانضمام إلى "عائلتنا" من العمال الداعمين الذين يلتقون "ضيوفاً الأعضاء" في عدد كبير ومجموعات كثيرة من البيوت والمؤسسات المعطاة للشعب كي يُعتنى بها ويتقاسمها كل من يؤمها للزيارة، والدراسة، وتقدير قيمة تشكيلتها الواسعة والضخمة التي نرثها نحن في الجزر البريطانية.

ويشاركني جميع أعضاء اللجنة ثقتنا بنزاهتكم ونوعية موقفكم الذي ستجلبونه للعمل وتحققون به طموحات الهيئة الوطنية.

فيونا رينولدس

ترجمة: عيسى بشارة